ديان يقول: ان حربا اخرى ستنشب بين اسرائيل والعرب

منظمة السوق الاوروبيه المشتركة على حافة الهاويه

السوفيتيون يؤيدون استقلال وحياد دول جنوب شرق اسيا

١٤ أيار

(مسجل في البريد العام رقم ١)

الثلاثاء ٣٠ صفر ١٣٨٨هـ ٢٨ مايو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٠٤ السنه الأولى

ديان يقول: بانه على ثقة بان حربا اخرى ستنشب بين الاسرائيليين والعرب

صرحت مصادر مطلعة بالقدس بأن السلطات الاسرائيلية مهتمة بالانباء القائلة بان شركتين من شركات صناعة الصلب في المانيا الغربية قررتا مقاطعة اسرائيل.

وذكرت هذه المصادر أنه سيجري التحقيق عما اذا كانت الشركتان قد انصاعتا لضغط المكتب العربي لمقاطعة اسرائيل ومن جهة أخرى لايزال المسئولون الاسرائيليون يكشفون عن نواياهم العدوانية؛ واهدافهم التوسعية متحدين بذلك الرأي العام العالمي والقوانين الدولية.

فقد صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ديان بانه على ثقة تامة بان حربا اخرى ستنشب بين الدول العربية واسرائيل .. ولكنه أضاف بان جميع الدلائل تشير الى ان الحرب لن تندلع في غضون الاشهر القليلة القادمة وقال ان على الاسرائيليين ان يتحملوا ثلاثة اضعاف ماتحملوه استعدادا لحرب أخرى، ولمجابهة الفدائيين الفلسطينيين، والبقاء في المناطق العربية المحتلة لسنوات عديدة قادمة.

واضاف ديان يقول: انه على الاسرائيليين ان يخفضوا مستوى معيشتهم لتحقيق القوة البشرية والمال اللازم للوصول الى هذه الاهداف

لم نتجاوز .. الميثاق بعد

راجع ص ٤

الاتحاد السوفيتي يؤيد ضمان استقلال وحياد دول جنوب شرق آسيا

صرح السيد رئيس وزراء ماليزيا للصحفيين بأن الاتحاد السوفيتي وفرنسا اعربا عن تأييدهما لفكرة قيام الدول الكبرى بضمان استقلال دول جنوب شرق آسيا وحيادها.

وقد أدلى رئيس وزراء ماليزيا بهذا التصريح إثر عودته من الجولة التي قام بها في الهند، وبريطانيا، وفرنسا، وهولندا، وبلجيكا، والمانيا الغربية، والدانمرك، والاتحاد السوفيتي والتي استمرت ٢٦ يوما.

وقال رئيس وزراء ماليزيا ان الرئيس السوفيتي ذيكولاي بود جورني وغيره من الزعماء السوفيت اعربوا له عن ايمانهم بالتعايش السلمي، وانهم يودون ان يروا جميع الدول ومن بينها دول جنوب شرق آسيا تعيش في سلام مع بعضها البعض.

واضاف يقول. بأنه تلقى نفس التأكيدات بأن هذه هي سياسة فرنسا أيضا وذلك خلال اجتماعاته مع الرئيس الفرنسي ديجول.

واعرب عن أمله بأن تقوم الدول الكبرى باصدار بيان تعرب فيه عن ضمانها لحياد دول جنوب شرق آسيا .. وقال. أن ماليزيا ستتلقى تأييدا في محاولتها الانتماء الى السوق الأوربية المشتركه. وان الدول الاعضاء بالسوق ابدوا تأييدهم لماليزيا أثناء المحادثات التي أجراها معهم.

●

منظمة السوق الاوروبية المشتركة تقف على حافة الهاوية

يجتمع في بروكسل هذا الاسبوع وزراء المالية والزراعة، والخارجية في دول السوق الاوربية المشتركة وذلك في غمرة المخاوف المتزايدة لان منظمة الدول الست تقف على حافة أزمة جديدة.

وتقول وكالة رويتر انه لاينتظر ان تتمخض هذه الاجتماعات عن اية نتائج ايجابية نظرا للاضطرابات التي تشل فرنسا، والجو السياسي المتوتر الذي يخيم على اربع من الدول الاعضاء في المنظمة.

ويخشى المراقبون ان ترفض فرنسا الالتزام بنظام المقاضاة الجمركية الصناعية للسوق المشتركة وهو النظام الذي كان من المقرر ان يصبح نافذ المفعول في بداية يوليو المقبل.

●

الطلبة في المانيا الغربية يدعون الى الاضراب

اعلن اتحاد الطلبة الاشتراكي في المانيا الغربية انه دعا الى تنظيم موجة من الاضرابات في المصانع ضد قانون السلطات الاستثنائية للحكومة «قانون الطوارىء» الذي سينظره البرلمان يوم ٢٩ مايو الحالي ـ غداً.

وتقول اليونايتدبرس انه يبدو أن الطلبة تأثروا بالاحداث الاخيرة في فرنسا. وانه رغم ان اتحادا العمال الالماني رفض دعوة العمال الى الاضراب، الا أنه أوضح أنه يعارض هذا القانون

● تباع بمزاد علني اليوم ٢٨ مايو بفندق والدورف ستوريا ثلاث رسائل شهيره: الأولى كتبها تشرشل إلى ابنته ساره عام ١٩٣٦م، يحذرها فيها من مخاطر الزواج من شخص لم يعلن إسمه. والثانية كتبتها إيفابراون زوجة هتلر عن حادث انتحار جيلي روبال ابنة شقيقة هتلر، والثالثه من أوزوالد قاتل كندي كتبها الى أمه من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٦٢م يشرح فيها ترتيبات عودته الى الولايات المتحدة الامريكية.

سفير امريكا في باريس يقدم تقريره الى جونسون

غادر باريس يوم أمس السفير الامريكي لدى فرنسا متوجها الى واشنطن لاطلاع الرئيس الامريكي جونسون على سير محادثات السلام الجارية في باريس بين الولايات المتحده وفيتنام الشمالية.

الرئيس الروماني يزور يوغسلافيا

وصل أمس الى بلجراد الرئيس الروماني نيكولاى سيفيكو في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق ستة أيام. ويرافق الرئيس الروماني في زيارته ليوغسلافيا وفد يمثل الحكومة الرومانية.

وذكر بيان رسمي صدر في بلجراد أن الزعماء الرومانيين سيبحثون التعاون الثنائي، والقضايا الدوليه الراهنه مع زعماء يوغسلافيا..

●

محليات

● قابل وزير العمل والشئون الاجتماعية صباح يوم أمس القائم بأعمال المفوضيه الامريكية وقد دامت المقابلة ثلاثة أرباع الساعه

● بعث السيد رئيس الجمهورية برقية تهنئه الى الملك محمد زاهر شاه ملك افغانستان. بمناسبة عيد الاستقلال.

كما تلقى سيادته برقية شكر جوابيه من الملك حسين ملك الأردن الشقيق.. وكان السيد رئيس الجمهورية قد بعث برقية تهنئة الى جلالة الملك حسين يهنئه بعيد استقلال الاردن الشقيق.

● قام الاخ علي جعفر محمد ناصر سفير جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية بلندن بأداء اليمين القانونية امام السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي.

هذا ومن المتوقع ان يغادر الاخ السفير عدن متوجها الى لندن في خلال الاسبوع الجاري ليقوم بمهام منصبه.

● من المتوقع ان يقوم السيد شريح على عيد سكرتير المجلس الاداري المؤقت للمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية بزيارة المحافظة الخامسه.. وذلك لتفقد سير عملية بيع اسهم المؤسسه بالمحافظة الخامسة.

●

من الميثاق الوطني

• ووفق عليه في المؤتمر الاول للجبهة القومية المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٥ يونيو ١٩٦٥م •

• بسم الله الرحمن الرحيم
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً .
(صدق الله العظيم)

[الحلقة العاشرة]

• الحركة الوطنية حتى عام ١٩٦٣ •
(امس التكوين)

ان هذا المناخ التربوي الذي يخلقه الاستعمار ويتحرك بواسطته دولاب الاقتصاد الرأسمالي المستغل يعرف بواسطته كيف يختار العناصر المرغوب فيها وتكون النتيجة لهذا كله ان تنمو بالتدريج الطبقة الاجتماعية من أبناء البلاد الذين يرتبطون سلوكاً ومصلحة بالوجود الاستعماري ذاته .

٦- ان الوطن العربي كان حتى عام ١٩٤٨ م يعج بحركات وطنية ذات طابع اصلاحي وكانت تلك الحركات الوطنية في تلك الفترة تمثل قوى البرجوازية والاقطاع في تحالفها بكل مفاهيمها لقضايا التحرر والاستقلال ، وكانت هذه القوى في كل قطر عربي وبالذات في المشرق هي المتحكمة والمعلمة لاتجاه التحرر الوطني بكل قواعده الشعبية .

في هذه الفترة بالذات كان عدد من أبناء بلادنا يتلقى علومه العليا في جامعات القاهرة وبغداد والخرطوم .

٧ - ان المشاريع الزراعية التي أدخلها الاستعمار كزراعة القطن مثلا دفعت القوى ذات الملكيات الكبيرة من الارض وبالذات أمر السلاطين والامراء الى أن تصبح قوة إجتماعية بارزة ، ووجدت في أرض الجنوب قوة شرائية تستهلك منتجات الصناعة البريطانية في عدن .

ان القوى المستفيدة من مشاريع القطن أخذت تتقارب فيما بينها واستطاعت بالرأسمال الذي حصلت عليه نقداً من أثمان القطن أن تدخل مدينة عدن وبدأت البحث عن مجال جديد توظف فيه اموالها في التجارة والمقاولة .

٨- ان عدن ذاتها وصل اليها لفيف من أبناء المناطق المجاورة لها المهاجرين في اندونسيا والحبشة والسعودية والسودان بالاضافة الى العناصر العربية التي تسكن عدن والتي استطاعت أن تبرز من خلال الوظائف أو البيع والشراء كعنصر جديد ذي مصالح متميزة .

هذه الجاميع كلها استطاعت أن توجد لأول مرة رأسمال لابأس به ، شاركت به في الأعمال التجارية وخاضت في سبيل ذلك صراعاً مع العناصر الاجنبية (الجاليات) وبترسيع القاعدة العسكرية في عدن والازدياد المضطرد في أعمال المقاولات والمباني ، أخذت هذ. العناصر تنمو تدريجياً لتشكل طبقة رأسمالية جديده لها مصالحها المتميزة .

مهمتنا لم تنته بعد

الذين يعتقدون ان مهمتنا قد انتهت بعد ان حطمنا الاغلال التي كبلنا بها المستعمرون طيلة ١٢٩ عاما واهمون !

والرفاق الذين وضعوا السلاح بعد خروج المستعمر ووقفوا يرقبون تحقيق المعجزات من حكومتهم دون ان يعملوا لتحقيقها واهمون ايضا .

ان مهمة كل فرد في هذا المجتمع لم تنته بعد ، وان معركة البناء والتطوير اشد هولا ، واكثر مشقة من طرد المستعمر الدخيل خاصة والاستعمار البريطاني لايزال ينشب اظفاره في جسد مجتمعنا لقصد اجهاض الثورة التي كالت له اللطمات .

وليست ثورتنا الفريدة من نوعها ، فكل ثورات العالم التي تحررت من الاستعمار لقيت من المتاعب الشيء الكثير ، لكنها وبوعيها المتزايد وبدافع من وطنيتها صبرت على المتاعب ، وتحملت المشاق ، وكافحت وناضلت ، وبذلت جهداً ودما ودموعا حتى تغلبت على مشاكلها ، ووقفت على قدم وساق امام شعوب العالم .. وثورات وطننا العربي تعطينا الدليل الواضح كيف واجهتها المشاكل ، وتحديات الاستعماريين ، غير ان التفاف الشعوب حول الثوار ، وتضحيات الافراد والجماعات جعلتها تقف بصبر وثبات امام التحديات الاستعمارية وامام المتطلبات الجماهيرية اليومية .

ونحن في هذا الجزء من عالمنا العربي علينا ان نصمد امام العقبات التي تواجهنا كشعب لها رصيد ضخم في عالم الجلد والصبر على تحمل المشاق وعلينا مع ذلك ان نوحد جهودنا للقضاء على اسباب التخلف والتأخر

لقد قال (نيتشه) الفيلسوف الالماني الشهير (حيث توجد حياة توجد ارادة) وبارادتنا الجبارة سنتغلب على مشاكلنا ولن نلقي بانفسنا في مهاوى الهلاك منهزمين .

ان على كل فرد من افراد شعبنا ان يعلم ان عليه واجبا وطنيا ان يؤديه ، وان يجعل نصب عينيه هذا الواجب ويستشعر به دائما واذا شعر الجميع بالواجب وعملنا به لابد وان نحقق مستوى افضل سواء في ميدان الاقتصاد او الثقافة او العمران ولابد لهذا البلد الذي ابقاه الاستعمار ردحا من الزمن يعيش على فتات موائده لابد وان يقهر الطبيعة ويستخرج كنوزها وان يجعل من بلاده ميدانا لصناعة تتدرج شيئا فشيئا حتى تحقق اغراضها ويستكمل نموها .. ولسنا اقل صبرا وجلدا وكفاحا من اشقائنا ابناء الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغيرها والذين حققوا مستوى رفيعا من الصناعة والزراعة والثقافة والعمران .

حقا ان من المطالب اليومية الضرورية الملحة ماتفرض نفسها على مجتمعنا وتجعلنا نفكر وندبر لايجاد الحلول لها ولكن اذا كانت الابواب موصدة في وجوهنا ونحن نحاول جاهدين على تحطيم مصاريعها ألا يجب علينا ان نكتفي بالمطالب الضرورية وندع الكماليات جانبا ؟ ان في تربتنا المعطات لو استغللناها مايوفر مطالبنا الضرورية مؤقتا والحكومة بدورها لن تألو جهدا في البحث عن مصادر تتيح لنا فرصا كبيرة تمكننا من ان نضع اللبنة الاولى في خلق حياة افضل وعيش ارغد وسيعلم العاملون المخلصون اي مكان يتبوأون .

- عبد الوهاب -

في سبيل بناء اقتصاد وطني سليم.. في سبيل توفير المواد الغذائية باسعار عادلة .. في سبيل استثمار المبلغ الذي معك استثماراً رابحا في سبيل ذلك كله ساهم بالمؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية قيمة السهم الواحد دينار فقط ..

بيانه من مكتب مرور المحافظة الاولى

بما ان الوقت المحدد لإعادة تسجيل السيارات قد انتهى في السادس والعشرين من مايو ١٩٦٨ .

وبما انه لا يزال هناك عدد من مالكي السيارات لم يتمكنوا من اعادة تسجيل سياراتهم حتى الآن فاني اجد نفسي مضطراً لمد فترة التسجيل باربعة ايام اخرى ابتداء من السابع والعشرين من مايو ١٩٦٨ .

فعلى مالكي السيارات ان يغتنموا هذه الفرصة ويسجلوا سياراتهم قبل ان يتعرضوا للعقاب .

كما اني اذكر المواطنين الكرام بان مكتب المرور لايزال مستمراً في العمل من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الخامسة مساء ويلاحظ بان الاهالى لم يغتنموا فرصة فتح المكتب في فترة الظهيرة حيث تستغرق فترة التسجيل وقتا اقل .

ضابط المرور
المحافظة الاولى

بقية من ص ٤

ان الزبالات المنتشرة حول اسوار المنازل يجب ان تختفي لنشعر على الاقل بان هناك من يتابع الامور ويسهر على مصالح المواطنين حتى ولو كانوا في خور مكسر .

محمد مرشد ناجي

يشرفه دعوة كل عزيز وصديق الى الاحتفال الذي سيقيمه بمناسبة زواج ولده « علي » وذلك في الثلاثين من شهر مايو (ايار) امام منزله الكائن في مدينة المنصورة وذلك مقيل وسمرة ويزيده اعتزازاً ان يشاركه الفرحة اخوانه من نجوم الغناء البارزين في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

دواجن للبيع

اتصل بـ :
(مزرعة الحسوة للدواجن)
الحسوة

إعلان

تعلن شركة الباصات العدنية المحدودة انتهاءها على استعداد لنشر [illegible] ابوا الاعلانات على باصاتها . [illegible] ومن يرغب فعليه الاتصال [illegible] بالادارة .

أخي المواطن .. صحيفة ١٤ اكتوبر تدعوك لقراءة هذه الدراسة القيمة التي تتناول اليهود بمنهجية وعلمية توصلنا الى حقائق علمية تتعلق بهم كجنس ودين وهجرات وتوزيع .

انت مدعو ، عزيزي القاريء ، للوقوف عند هذه الدراسة حتى تكون عند الصورة العلمية الواضحة التي تخرجك لاول مرة من الالتفاف العاطفي حول القضية الى فهم ابعادها الكاملة .

اليهـــود انـــثروبولوجيـــا

اعـــداد :
اللجنـة الثقافية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
(فرع عدن)

الدولة	عدد اليهود	%	الدولة	عدد اليهود	%
كندا	٢٣٣,٠٠٠	١,٤	تشيكوسلوفاكيا	٢٠,٠٠٠	٠,٢
الولايات المتحدة	٥,٢٠٠,٠٠٠	٣,١	بريطانيا	٤٥٠,٠٠٠	٠,٩
الارجنتين	٣٦٠,٠٠٠	١,٨	فرنسا	٣٥٠,٠٠٠	٠,٨
البرازيل	١٢٠,٠٠٠	١,٢	بولنده	٤٥,٠٠٠	٠,٢
اوروجواي	٥٠,٠٠٠	٢,٠	المانيا	٣٠,٠٠٠	٠,٠
النمسا	١١,٨٠٠	٠,٢	المجر	١١٠,٠٠٠	١,١
بلجيكا	٣٥,٠٠٠	٠,٤	ايطاليا	٣٢,٠٠٠	٠,٣
هولندا	٣٦,٠٠٠	٠,٢	رومانيا	٢٢٥,٠٠٠	١,٣
الاتحادالسوفيتي	٢,٠٠٠,٠٠٠	٠,٨	الهند	٢٥,٤٠٠	٠,٠
تركيا	٦٠,٠٠٠	٠,٢	ايران	٨٠,٠٠٠	٠,٤
المغرب	٢٠٠,٠٠٠	٢,١	اسرائيل	١,٧١٩,٠٠٠	٨٩,٢
الجزائر	١٣٠,٠٠٠	١,٤	سوريا	٥,٠٠٠	٠,١
ترنس	٨٠,٠٠٠	٢,١	لبنان	٦,٠٠٠	٠,٤
مصر	٤٠,٠٠٠	١,٢	اليمن	٣,٥٠٠	٠,١
اثيوبيا	١٢,٠٠٠	١,١	عدن	٨٠٠	٠,١
جنوب افريقيا	١١٠,٠٠٠	٠,٧	استراليا	٥٧,٠٠٠	٠,٦

والجدول حافل بالحقائق المثيرة الجديرة بكل ملاحظة وتدبير :

فأولاً – كما انتقلت الصدارة من اوروبا الى امريكا الشمالية انتقلت من الاتحاد السوفيتي الى الولايات المتحدة التي هي اليوم المعقل الاكبر لليهودية حيث تضم وحدها ٤٤٪ منها وتعتبر كتلة الولايات المتحدة هي اضخم حشر يهودي في العالم .

ثم يأتي الاتحاد السوفيتي كالثاني في العالم بسدس مجموع اليهود او حوالي ١٦٪ وبهذا تكون الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي هما الدائرتين الكبريين الآن في محيط اليهودية العالمية ويلي الاتحاد السوفيتي فلسطيننا المحتلة لتكون الثالثة في العالم وهي لا تضم من يهود العالم الا ١٣٪ .

هذا اذن عن «الثلاثة الكبار» – كما يقال – في اليهودية العالمية ، ولكن ثمة بعدها دول تتدرج من حوالي نصف المليون الى ثلث المليون الى ربع المليون هي على الترتيب بريطانيا (١/٢) ثم الارجنتين وفرنسا (١/٢) ثم كندا ورومانيا (١/٤) ثم تلي بعد هذا (٥) دول يزيد عدد اليهود في كل منها على المائة الف هي على الترتيب : المغرب ، الجزائر ، البرازيل ، المجر ، جنوب افريقيا ، مع ملاحظة ان الهجرة اخيراً من المغرب والجزائر قد هبطت باعداد اليهود فيهما كثيراً جداً حتى خرجت بهما من هذه المجموعة .

من هذا التصنيف الحجمي لا يمكن الا ان نصل الى نتيجة بالغة الأهمية . فإذا نحن اضفنا مجموع الثلاثة الكبار لاتضحت لنا حقيقة بالغة الخطورة وهي أن ٨٫٩ مليون يهودي من ١٣ مليون او اكثر نحو ٦٩٪ تحتشد جميعاً في ثلاث فقط من دول العالم . ويمكننا ان نقول ان توزيع اليهود العالمي توزيع رشاش متطاير في معظمه يتحول احيانا الى « تراب » رمزي بحت . أما اذا عدنا الى التوزيعات الاقليمية فسنجد الصورة اوضح ما يكون في اوروبا . فثمة دائرتان ، الدائرة الاولى في شرق اوروبا ٣ ملايين) الاتحاد السوفيتي بمليونين وربع المليون ثم رومانيا بربع المليون والمجر بنصف ذلك ومن الواضح ان هذه الدائرة في تقلص ضامر لنواة القرن الماضي الثقيلة بعد ان خفت في القلب وقلت اطرافها في بولندة وتشيكوسلوفاكيا وشرق المانيا والنمسا بفعل الهجرة والحرب وعمليات التصفية النازية . ففي بريطانيا وفرنسا اساساً (اقل عن المليون) وهي بهذا قد ورثت نوبة الراين القديمة التي تبدلت الآن تماماً واصبحت المانيا مثل بولندة من اقل دول اروبا يهوداً . وخارج هاتين الدائرتين ينتثر اليهود في شبه تجانس على نحو ما ، ببضعة آلاف او عشرات الآلاف لا اكثر في بقية وحدات القارة . وبهذا وذاك جميعاً نرى ان توزيع اليهود وكثافتهم تقل سريعاً في اروبا شمال الألب من الشرق الى الغرب .

ونطاق يهود افريقيا العربية الذي كان يزن قبل الخروج الاخير نحو نصف المليون ، يكاد يكون المجال اليهودي الوحيد في القارة باستثناء الطرف الجنوبي الاقصى في جمهورية جنوب افريقيا حيث جذبهم الاستعمار الاستيطاني السكني (١١٠) آلاف . اما في آسيا العربية باستثناء فلسطين المحتلة منذ قيام « دولة اسرائيل » فقد اصبح اليهود مجرد بقايا لا وزن لها في أي مكان اما قبل ذلك فكانت أهم تجمعاتهم في العراق (١٠٠) ألف واليمن (٧٠) ألف بينما خلت وتخلو منهم بقية الجزيرة العربية . وتأتي ايران كأكبر جالية يهودية في آسيا خارج العالم " ربي (٨٠) ألف تليها الهند (٢٥) ألف وتأتي بعد ذلك جمهوريات آسيا الوسطى السوفيتية بجالياتها اليهودية القديمة وجمهورية بيروبيدجان في الشرق الاقصى السوفيتي بمستعمراتها الجديدة .

★★★

● **طفيليات المدن :**

تلك بصورة عامة الخطوط العريضة في توزيع اليهود على سطح الأرض غير اننا ننسى نصف الحقيقة اذا نحن اغفلنا خاصية نادرة وشديدة الالحاح والتواتر في الوطن اليهودي ، واعني بها سكنى المدن . فاليهود بالدرجة الأولى سكان مدن . وسكان مدن كبرى بدقة ، ثم هم الى ذلك سكان عواصم بالتفضيل والإمتياز . وأنت حين تتكلم عن يهود دولة ما فأنت تتكلم في الحقيقة عن يهود العاصمة ومدينة او إثنتين الى جوارها . وهذه حقيقة طاغية وأبدية طوال تاريخ اليهود قديماً كان او حديثاً والامثلة تغني عن الحصر . ولعل اوضحها في الذهن المثال الامريكي . فمدينة نيويورك الكبرى تضم وحدها اكثر من مليونين ونصف مليون يهودي . اي اكثر من نصف يهود الولايات المتحدة وما يكاد يقارب كل يهود الاتحاد السوفيتي وهما بذلك اكبر « ارساب » يهودي في اى نقطة منفردة في العالم : انها تل ابيب الكبرى بل انها هي اسرائيل الكبرى . وبقية يهود الولايات موزعة بين المدن الكبرى وتدل الدراسات السكانية في الولايات المتحدة على ان عدد اليهود في المدن يتناسب تناسباً طردياً مع احجامها فهم اقوى ما يكون في نيويورك تليها على الارجح شيكاغو ، بينما لاوزن لهم مثلا في بوسطن .

خطوط طيران (باسكو) الوطنية
فتح خط عدن ـ الريان ـ الكويت



تعلن خطوط طيران باسكو الوطنية عن فتح خط جديد بين عدن / الريان / الكويت ذهاباً وإياباً كل اربعاء بانتظام ابتداء من يوم ٢٩ في الشهر الحالي .

ولمزيد من التفاصيل اتصلوا

بمكتب الحجز الرئيسي

تلفون رقم ٥٣٩٦٧ / ٥٣٩٦٩

شارع الملكة اروى

مدير العلاقات العامة

آراء حرة

وجهة نظر

لم نتجاوز !!

« الميثاق » بعد

الجماهير التي ناضلت على طول الساحة المجتمع الاشتراكي الحقيقي . وارى لزاما هنا وعرضها في جمهوريتنا ، جماهير تنتمي طبقياً الى الطبقة الفلاحية والعمالية ، اى الطبقة المنسحقة في المجتمع ، وبغض النظر عن التقسيم الى قطاعات الشعب – فلاحين ، عمال ، طلبة ، نساء ، جنود ، فدائيين .. الخ – فانهم جميعاً في الاخير هم عمال وفلاحون . اما المنتمون طبقيا ضمن هذه القطاعات الى طبقات الاقطاع او البرجوازية الكبيرة فقد شكلت عمليا بجاميع لقوى الثورة المضادة فالجندرد مثلا كما قال اشتراكي مشهور « فلاحون بملابس عسكرية » وقس على ذلك . اما النظر الى تعداد القطاعات والاكثار منها فانها ليست توزيعات طبقية علمية ولكنها تكتيك دعاوي او تقسيم تنظيمي تلجأ اليه الاحزاب لظروف كثيرة مفيدة وعملية في معظم الوقت .

اذن وراء من سارت هذه الجماهير في نضالها المسلح ؟ ولماذا ؟ بالتأكيد سارت مع تنظيم الجبهة القومية باعتباره التنظيم الاكثر منها احساساً بمشاعر الجماهير المسحوقة والادق تعبيراً عن آمالها وطموحاتها والاوضح اسلوباً عملياً في مواجهة الاستعمار وركائزه العميلة من سلاطين ومستوزرين ورجعية وبرجوازية اجنبية ومحلية . فكان التنظيم السري الدقيق الجامع لكل الطاقات الشعبية والمحسن استغلالها لخدمة الثورة ، وكان « ميثاق الجبهة القومية » الدليل النظري لشعبنا طوال فترة النضال وكان الكفاح المسلح اسلوب العمل من أجل تحقيق النصر للشعب . والذي افهمه – وربما يفهم كثيرون فهمي هذا – ان مبادىء وأهداف الجبهة القومية كما نص عليها الميثاق لم تأت معبرة عن مصالح فئات وطبقات متعارضة ومتناقضة بقصد « مشاركة اكبر عدد ممكن من الطبقات في الثورة المسلحة ضد المستعمر الاجنبي » برغم احقيتها التاريخية والتكتيكية بل والاستراتيجية في ذلك وفي ظروف « حرب التحرر من الاستعمار » بل على العكس فقد اتت واضحة « محددة » ومعبرة بوضوح صريح عن مصالح الطبقة الاساسية في مجتمعنا – طبقة العمال والفلاحين ، مضافاً اليهم البرجوازية الصغيرة والمثقفين الثوريين المرتبطين نهائياً بطبقة العمال والفلاحين . وكان لهذا ميزته في انه اذا فقد عطف الوطنيين المحليين الحالمين بوراثة السلطة والنفوذ بعد خروج الاجنبي بحكم وضعيتهم الطبقية فقد اكتسب تأييد كل جماهير الشعب المسحوقة الى مالا حدود ، وبدون اي تخوف او تردد . ويمكن التعبير عن الموقف الشعبي تجاه الجبهة القومية بصورة اخرى فأقول لقد وجدت الجماهير في الميثاق الوطني تعبيراً حقيقياً عن آمالها ووضوحاً في القضاء على الطبقات المستغلة (بكسر الغين) فالتزمت خط الجبهة القومية وناضلت وضحت واستشهدت على هديه ومن اجل تحقيقه كخطوة لازمة لتحقيق الاجواء الصحية السليمة في خلق الجماهير التي ناضلت على طول الساحة المجتمع الاشتراكي الحقيقي . وارى لزاما هنا ان اشير الى ان ميثاق الجبهة القومية لم يكتب في لحظات اعلان الثورة المسلحة ولكنه كتب بعد مرور اكثر من عام ونصف من النضال المسلح فأفادته التجربة فائدة كبرى في الاتجاه المباشر نحو اصحاب المصلحة الحقيقية في الثورة متخطيا كل الاعتبارات السياسية الآتية في فترات حرب التحرير والتي ترغم المناضلين كثيرا لان يكونوا « متكتكين » مع « الوطنيين المحليين من الاقطاع والبرجوازية » .

اريد من هذا ان اخرج الى اعطاء الانطباعات التالية :

١ . ان القوى الرئيسية والقادرة على حسم اي موقف داخل الجبهة القومية كتنظيم او على مستوي اوسع ، هي قوى الطبقة العمالية والفلاحية من حيث انها تشكل اكبر نسبة عددية واكبر نسبة عاملة ومنفذة لمبادىء واهداف التنظيم ، ولها نسبة كبيرة ايضا الى حد ما في مراكز التوجيه والتقرير .

٢– ضمن تنظيم الجبهة القومية لا توجد قوى « برجوازية » بالمعنى العلمي لكلمه برجوازية واذا كنا نطلق هذه التسمية – تجاوزا – على عدد من الموظفين الكبار واصحاب الدخول المتوسطة ، فاننا كي لا نخلط وتميع المفاهيم علينا اولا ان نتحاشى استعمال هذا المفهوم الا في اضيق الحدود ، وثانيا ان نميز من بين اصحاب الدخول المتوسطة او الكبيرة (مقارنة بالدخل الفردي العام) من منهم يصنف « طبقة متوسطة – برجوازية صغيرة بيروقراطي منتفع – الخ » او ما شابه ذلك من التصنيف العلمي ، ومن منهم يصنف ضمن « المثقفين الثوريين » كي نكون اكثر موضوعية في فهم القوي الحقيقية والقادرة على التأثير الحقيقي لتوجيه هذا التنظيم نحو مصالح الاغلبية الكادحة من شعبنا ام نحو مصالح « طبقة جديدة مستفيدة » متعاونة مع فئات تربطها بها روابط المصلحة المشتركة .

ورأيي هنا ان مثل هؤلاء احتمالات وجودهم امر طبيعي ومعقول ، الا انني اجزم بان احدا لا يستطيع ان يحددهم بوضوح كفئة متجانسة ، لان الزمن حتى الآن ليس كافيا ، ولان تحديد اهداف المرحلة وبرنامج العمل لم توضح بعد حتى تكون مقياسا لمسلك الافراد والجماعات وحتى تتاح مراقبة دقيقة وصادقة لمن يملكون المقدرة العلمية والنظرية على تقييمهم . بالرغم من ان اهداف الميثاق واضحة الا انها مرحلة وثيقة كخطوط عامة ورئيسية وليست لمرحلة قصيرة ولكنها فترة زمنيه تنقسم الى عدة مراحل .

● يتبع في عدد الغد ●

● ● ● ● ●

بداية كل عطلة صيفية في بلدنا تستقبل الشوارع والمقاهي حينا .. والاندية الرياضية والاجتماعية والمبارز حينا ثانيا .. وشركات الطيران لما وراء البحار حينا ثالثا .. تستقبل كل هذه كتائب من شباب المدارس ذوي المستويات الثانوية ، وتستقبل معهم كتائب اخرى من المدرسين والمدرسات الذين يقضون عطلتهم الطويلة التي تقدر حينا بشهرين وربما اكثر بين هذه المحلات التي ذكرناها .

ولقد كانت سياسة دولة الاستعمار ومعها حكومة العهد المباد واضحة في تشجيع تشتت وتسكع وسفر الشباب والشابات وذلك من خلال تقديمها المساعدات باشكال مختلفة .

بيد انه يطرح اليوم امام الشباب ، سواء كانوا طلبة ثانويين او مدرسين او مدرسات ، ويطرح قبلهم امام الاخوة في وزارة التربية والتعليم وكذا بعض الجهات الاخرى التي قد تكون مرتبطة بالموضوع ، يطرح امامهم كلهم السؤال التالي : « هل هناك اي تصور لديهم في كيفية الاستفادة من قدرات وطاقات الشباب ؟ هل يمكن مثلاً (عملياً) وبشكل مضبوط ومرتب ان يقوم هؤلاء الشباب بحملات توعية وتثقيف في صفوف الجماهير ؟ وهل يمكن فتح صفوف لمحو الامية .. وهل بالامكان نقل الشباب القادر المؤهل الى بعض مناطق الريف إن لم نقل كلها حتى يقوم هذا الشباب بدور التوعية والتثقيف لمبادىء واهداف وبرامج ومنجزات الثورة وفي شرح وتوضيح العديد من جوانب الثورة ولبلورة معنى قانون الاصلاح الزراعي ومدى ما يمكن ان يحققه ويعطيه للفلاح الذي ظل محروماً من ارضه وحقه سنوات طويلة ؟!

إن عطلة هذا الصيف في إعتقادي تحمل معنى آخر ، لانها أتت في ظروف واجواء أخرى غير التي عهدناها . لذا فانها تطرح امام المسؤولين ومن ثم الشباب امام مهام يجب ان يقوموا بها ويؤدوها شعوراً بافهم ان النقلة الجبارة التي حققتها الثورة عند انتصارها تعني هذه المرة ان يذهب الشباب ليعيش مع الفلاحين ، ويحرث ، ويأكل وينام معهم ، وان يبقى في صفوف العمال واوسع الجماهير لا ان يمر وقت الشباب بين شارع ومقهى ومبرز وشركة طيران .

● صابر ●

نظافة خور مكسر ..

بين الامس واليوم

خور مكسر من المناطق القليلة في المحافظة الاولى التي حرمت من عناية ادارة التنظيف وعلى الخصوص في الايام الاخيرة .. ويكفى الواحد منا ان يتجول بين شوارعها السكنية ليرى كيف تكدست النفايات بشكل يبعث على الاشمئزاز .

لقد كان المعروف ان منطقة خور مكسر نموذج في الاناقة والنظافة ولم يقتصر ذلك على احياء البيض بل حتى الاحياء الوطنية كانت هي الاخرى من اجمل شوارع المحافظة الاولى واكثرها حظا في الاهتمام والرعاية اليومية .

فما الذي حدث حتى تنقلب الآية ويتغير الوضع .. لقد كان الاولى ان يستمر الاهتمام بتنظيف هذه الشوارع كحق من حقوق المواطنين على المسؤولين في ادارة التنظيف وليست مجاملة لمعهد او مسؤولين انتهوا وبالتالي انتهى معهم مبرر الاهتمام بالتجميل والتنظيف .

والمأمول ان مسؤولينا في ادارة بلدية عدن مع رأينا ان يهتموا بهذه الناحية حفاظا على سلامة المواطنين من آفات الزبالات المكدسة وماتسببه لهم من مضايقات وامراض .

« البقية في ص ٢ »